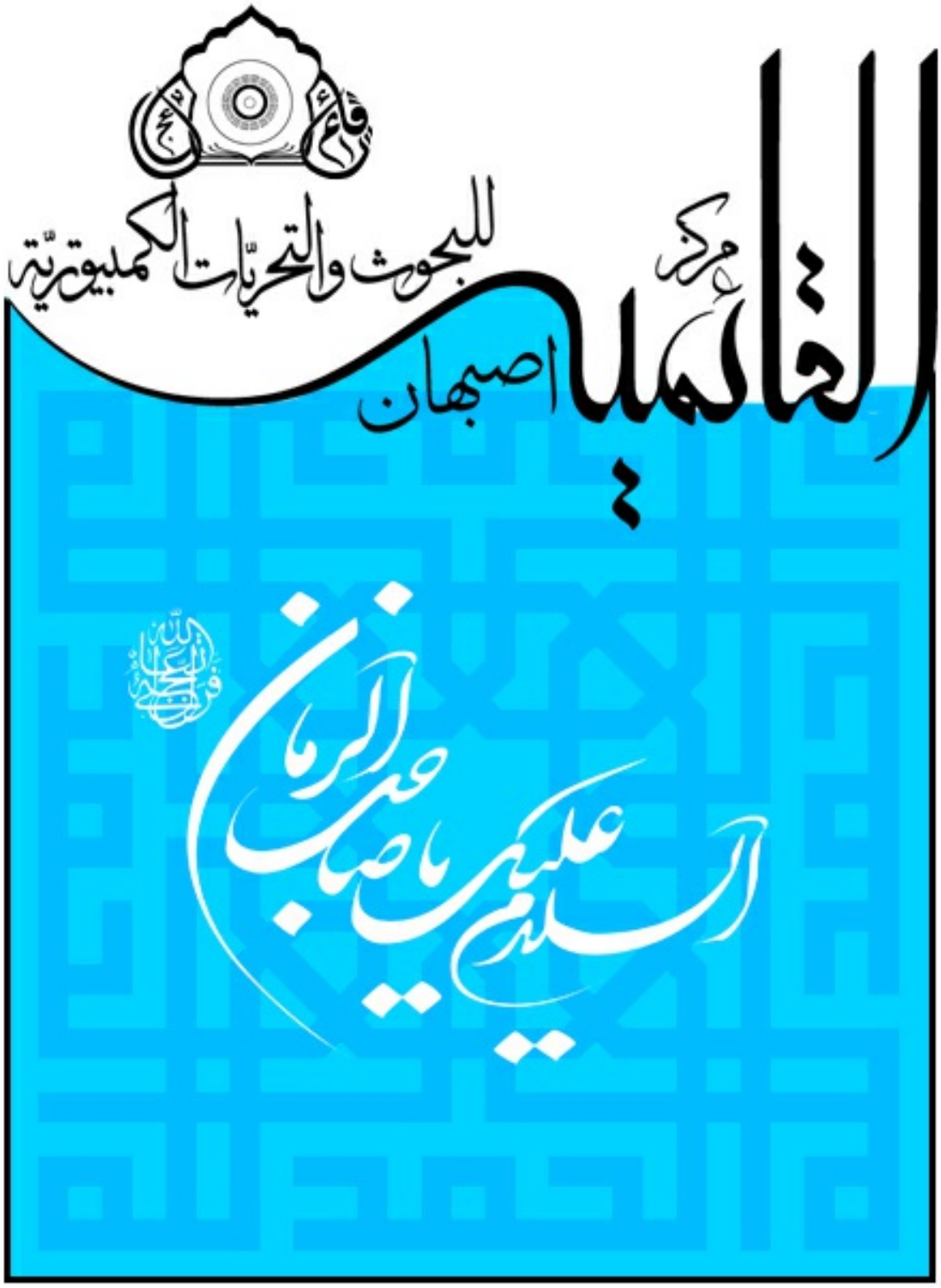

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

فلسفة
الشعائر الحسينية

احسان الفضلي

بسم الله الرحمن الرحیم

فلسفه الشعائر الحسينيه

كاتب:

احسان فضلی

نشرت فی الطباعة:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
فلسفه الشعائر الحسینیه ----- ۶
اشاره ----- ۶
الاهداء ----- ۶
المقدمه ----- ۶
فلسفه الشعائر الحسینیه ----- ۸
ثمره ممارسه الشعائر الحسینیه ----- ۱۰
اللطم (اللدم) ----- ۱۲
الزنجیل (ضرب السلاسل) ----- ۱۳
التطبیر ----- ۱۴
تتمه ----- ۱۵
پاورقی ----- ۲۱
تعریف مرکز ----- ۲۶

فلسفه الشعائر الحسینیه

اشاره

نوع: مقاله

پدیدآور: فضلی، احسان

عنوان و شرح مسئولیت: فلسفه الشعائر الحسینیه [منبع الکترونیکی] / احسان الفضلی؛ المراجعه والتدقیق حیدر السلامی

توصیف ظاهری: ۱ متن الکترونیکی: بایگانی HTML؛ داده های الکترونیکی (۹ بایگانی: ۵۴.۹KB)

موضوع: واقعه کربلا

شناسه افزوده: سلامی، حیدر

الاهداء

إلی إمامی وسیدی ومولای صاحب العصر والزمان الإمام المهدی المنتظر (عجل الله تعالی فرجه وسهل مخرجه وجعلنا من أنصاره).قالت أم المصائب زینب (علیها السلام):فکد کیدک واسع سعیک، وناصب جهدک.. فاوالله لا تمحو ذکرنا، ولا تمیت وحینا، ولاتدرک أمدنا، ولاترحض عنک عارها.. وهل رأیک إلا فند؟ وأیامک إلا عدد؟ وجمعک إلا بدد؟ یوم ینادی المنادی: ألا لعنه الله عی الظالمین.فالحمد لله رب العالمین الذی ختم لأولنا بالسعاده والمغفره، ولآخرنا بالشهاده والرحمه ونسأل الله أن یکمل لهم الثواب ویوجب لهم المزید، ویحسن علینا الخلافه إنه رحیم ودود، وحسبنا الله ونعم الوکیل.

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحیملقد اعتاد الباحث فی مدرسه أهل البیت (علیهم السلام) أن یجد إشاراتهم ومعطیاتهم فی کافه مجالات الحیاه سواء العلمیه منها أو غیر العلمیه، فلا بد أن یکون هناک توضیح لطالب العلم وللمتحیر فی کیفیه النهج الواجب اتخاذه لبلوغ الحق والرسوّ فی شاطئ الیقین.ومن هنا یتسائل الباحث عما اوضحته لنا مدرسه أهل البیت (علیهم السلام) فی المنهج الإعلامی وکیف لنا أن نستقی المعرفه منها فی هذا المجال؟والمتتبع لتاریخ أهل البیت (علیهم السلام) یستطیع أن یجد الاشارات الاعلامیه واضحه بینه، ولعل من أوضحها سلاح البکاء الذی استخدمته الزهراء (علیها السلام) لیکون رساله إعلامیه واضحه وصریحه الدلاله علی سلب الحقوق وصرخه مدویه بوجه الظالمین، وان هذا السلاح هو نفسه الذی استخدمه الإمام زین العابدین [۱] (علیه السلام) أمام الطغیان الاموی، فنحن نری أحادیث أهل البیت العدیده فی الحث علی البکاء والتباکی وما هی فی الحقیقه إلا دعوه صریحه لإستخدام هذا السلاح بوجه الطغاه والمتجبرین فی کل زمان ومکان.والغریب أننا نری الیوم بعض الدعوات والنداءات علی ترک هذا السلاح الذی حث علیه أهل البیت (علیهم السلام) فی

المناسبه تلو الأخرى، ونرى أصحاب هذه الدعوات أنفسهم يتقبلون أساليب الإعلام الغربيه بكل رحابه صدر، فى حين إنك ترى الغربيين يستخدمون للدلاله على الاحتجاج من وقوع ظلم معين الاعتصام مثلاً وهو إن تأملت فيه تجده يقع فى سياق البكاء للدلاله على الظلم بل هما من قبيل وجهين لعمله واحده تصب فى مقام إيقاع الألم على النفس للدلاله على إنها تتعرض لألم أكبر هو الظلم، وعندما يقع الاعتصام من أحد الأشخاص ترى الدنيا تقوم وتقعد لما يشير إليه الاعتصام من دلاله واضحه على سوء الإداره المعنيه، وإنها مارست الظلم بحق الشخص المعتصم، وهذا ما نتلمسه كذلك من سلاح البكاء، الذى هو من الأمور الفطريه التى جعلها المولى عز وجل من طبيعه الجنس البشرى، وأنه عند تعرضه للألم يبكى، والألم تاره يكون مادياً وأخرى يكون معنوياً، فالإنسان عندما يتعرض لفقد عزيز أو يهضم حقه تراه يبكى بطبيعه الفطره التى جعلها الله عز وجل فيه، وهذا الألم المعنوى، وأما المادى فهو ما يتعرض له من حوادث تؤدى إلى تلف فى جسمه من كسر أو جرح أو قرح وغيرها، وبنفس الفطره تراه يبكى عند التعرض لمثل هذه الحوادث.ويتحول البكاء رمزاً ومتنفساً عندما يكون الألم – معنويا كان او ماديا ً من الشده بمكان.وفى إطار تبيين فلسفه الشعائر الحسينيه لابد لنا أن نعلم إن الشعائر الحسينيه هى رمز من رموز الاحتجاج الواضحه فى وجه الظلم الذى وقع على أهل البيت (عليهم السلام)، ونرجو ان يكون لهذا العمل المتواضع ثقلاً فى الميزان، وأن يهدى إلى الحق، كما وارجو من جميع اخوتى فى الايمان أن يعفوا ويصفحوا عن العثرات والزلات، وأن لا ينسونا من الدعاء بالتوفيق لكى نكون جميعاً من انصار سيده نساء

العالمين، المواسين لها فى مصابها الجلل بما جرى عليها وعلى آل البيت (عليهم السلام) [٢].

فلسفه الشعائر الحسينيه

كثر فى الآونه الأخيره الكلام حول الشعائر الحسينيه، ولسنا هنا فيمعرض دراسه ومناقشه الأسباب التى تخفت وراء هذا الكلام، بل نسعى إلى ان نميط اللثام عن بعض النقاط غير الواضحه لدى كثيرين ممن يخوضون فى هذه الأمور الدقيقه ويثيرون حولها النقاشات والحوارات التى قد تزيد الطين بله وتسدل على الحقائق أستاراً وحجباً لعدم استنادها إلى المنهج العلمى وانحدارها إلى التذوق الحسى والانفعال العاطفى ليس غير.ومن متابعه هذه الحورات وتقصى محاورها وجدناها على الأكثر تنصب فى شقين:الشق الاول:حول الجانب الفقهى ومدى مشروعيه هذه الشعائر ومن خلاله التعرض إلى الجانب التأريخى لها، والمفجع فى الامر تداول هذا الجانب لدى عامه الناس وابداء الآراء الشخصيه فيه، وكأن لا وجود لأهل الاختصاص الذين يجب أن نرجع إليهم فى مثل هذا النوع من الأمور، ونعلم من خلالهم مدى مشروعيه هذه الشعائر وكيفيه التعامل معها من جهه شرعيه، وأهل الاختصاص هم مراجعنا فى التقليد رحم الله الماضين منهم وحفظ الباقين ذخراً لهذه الأمه ولنصره هذا الدين.والمتتبع لآراء فقهائنا يستطيع ان يرى بوضوح وجلاء تام ان مراجعنا وعلى مدى التسلسل التاريخى لهم لم يظهر فيهم من يحرم هذه الشعائر بل فى أقل التقادير ذهبوا إلى اباحتها والكثير منهم ذهب إلى استحبابها شرعاً وإنها من الأمور التى تبين مدى مظلوميه أهل البيت (عليهم السلام)، كما انها من مظاهر الجزع على ابى عبد الله الحسين (عليه السلام)، هذا إلى جانب أنه لا يوجد دليل واحد على عدم مشروعيه هذه الشعائر الحسينيه، وأعنى دليلاً فقهياً يعتد به، أما الحديث عن أدله من مثل ان هذه الشعائر غير إنسانيه وما

شابه فهو حديث خرافه ساقط عن الاعتبار وما هذه البالونات المثاره من حوله إلا تخرصات لا يمكن اعتمادها كأدلةٍ فقهيةٍ وقد نوقشت وأمثالها من قبل فقهائنا الأجلاء، بما يكفى الباحث مؤونه الرد عليها.كما ان هناك الكثير من المطبوعات التى تشير إلى الأدله الشرعيه التى اعتمدها فقهاؤنا فى هذه المسأله.والتكليف الشرعى أمام هذه الشعائر بتعدد أنواعها يرجع فيه الشخص إلى مرجع تقليده، وليس إلى رأيه الشخصى وتشخيصه الموضوعى، فكما نعلم ان فى جميع الرسائل العمليه لمراجعنا (حفظهم الله) العباره التاليه: عمل العامى بلا تقليد باطل.وهذه العباره لا يذكرها فقهاؤنا إلا لأنها تبين أمراً واضحاً وصريحاً ورد فى روايات أهل البيت (عليهم السلام).ولذا يجب على كل مكلف الرجوع إلى مرجع تقليده فى مسأله الشعائر الحسينيه كما يرجع إليه فى جميع العبادات والمعاملات.ولا أظن ولم اسمع يوماً ان احداً أجبر شخصاً آخر على ممارسه احدى الشعائر؟ وإنما الامر يرجع إلى نفس الشخص ومدى شعوره بالانتماء والولاء لأهل البيت (عليهم السلام) ومدى تفاعله الشخصى معها، وهذا أمر واضح نستطيع أن نتلمسه من الواقع العملى لها، فنجد شخصاً يشعر بالمواساه الحقيقيه من خلال اللطم وآخر يشعر بها من خلال الزنجيل وغيرها من الشعائر الاخرى.ونحن هنا لسنا بصدد بيان الأدله الفقهيه والتاريخيه وسرد آراء المراجع (حفظهم الله ورعاهم) ففيهم الكفايه لمن يطلب ذلك ويستطيع مراجعتهم أو وكلاءهم لتحصيل ذلك.أما الشق الثانى:فينحصر حول الجانب الفلسفى لهذه الشعائر وما هو الغرض منها وماذا تمثل هذه الشعائر؟وسيكون محور حديثنا حول هذا الجانب محاولين توضيحه بابسط العباره واوضحها سائلين المولى الاجر والثواب فى ذلك.ولكى نبين هذا الجانب سنحاول اخذ بعض هذه الشعائر كأنموذج ونشير إلى ما تمثله وما تعنيه كل على حده، لكى يستطيع المتتبع

أن يـدرک من خلالها عمق وأبعاد المعانی التی تشـير إليها.اللطم (اللـدم)، الزنجيل، التطبيروقـد اخترت هـذه الثلاثه بناءاً على ان اللطم هو اکثر الشـعائر انتشاراً والزنجيل والتطبير الاکثر تـداولاً فی النقاش، ولم اسـتطع ان ابين جميع الشـعائر کون تعدادها وبيان حکمتهـا يخرج هـذا الکتيب عن الاختصـار المنشود.علی أمـل التعرض لها فی مؤلفات أخری أن شاء المولی عز وجل.وقبل بيان حکمه کل من هذه المفردات الثلاث، لابد لی من الاشاره إلی العله والغايه التی لاجلهما قامت هذه الشـعائر مع انی مهما ذکرت من العلل والغايات فإنها لن تکون سوی قطره من بحر خضم لما تحمله هذه الشعائر من اهداف نبيله ساميه ترمی إلی خدمه الأمه ورفعتها.

ثمره ممارسه الشعائر الحسينيه

إن العلهالرئيسـيه التی لأجلها کانت الشـعائر الحسـينيه هی الممارسه الإعلاميه الواضـحه والمشيره إلی الحق المسلوب، وإن جميع الغايـات والأهـداف الأـخری تتفرع منها.ويمکن اجمال تلک الأهـداف بالنقاط التاليه:۱- نشـر تاريـخ وعلوم أهـل البيت (عليهم السـلام) وبيان فضلهم، ولا يخفی عظيم الحاجه إلی ذلک لما تعرض له هذا التاريخ من تشويه ودس لاسيما فی العصرين الأموی والعباسـی، ومـا عملته وتعمله الأقلام المأجوره والضاله إلی يومنا.۲- خلق الترابط العاطفی مع أهل بيت العصـمه (عليهم السـلام) والـذی هو نص صـريح فی القرآن الحکيم (قل لا أسـئلکم عليه أجراً إلا المودّه فی القربی) [۳] .۳- تربيه وتوعيه الجيل الجديد، وبناء أساس فطری عقائدی متين يسـتند إليه.ونستطيع تلمس الحاجه إلی ذلک من خلال مناهج الدراسه فی المدارس الأکاديميه و وسائـل الإعلاـم المرئيه علی وجه التحديـد التی تفتقر إلی ذکر أهـل البيت (عليهم السـلام) ومـا تخلفه من تأثيرات أساسـيه فی التشـکيل العقائدی للجيل الصاعد، ومن هذه النقطه ندرک مدی الحاجه للتمسک الشديد بهذه الشـعائر وتوجيه أجيال المستقبل نحوها.۴-

تربيه النفوس وإعدادها لنصره إمام العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه وسهل مخرجه) من خلال ترسيخ القيم والمبادىء الساميه مثل التضحيه والمواساه ونصره الحق وغيرها، والتحقير والتنفير للصفات المذمومه مثل الطمع والظلم وقسوه القلب وغيرها [۴] .۵- مخاطبه البشر كافه،وبغض النظرعن الاختلاف والتباين الثقافى بينهم.ومن المعلوم أن الأمه الإسلاميه على سبيل المثال تضم العديد من القوميات والأعراق والجنسيات التى هى بدورها تختلف من حيث الموروث الحضارى والثقافى، ومخاطبتهم بالإعلام المكتوب لا تتيسر للجميع حتى فى عصر العولمه، أما الشعائر فإنها أشبه ما تكون فى خطابها إلى اللوحه الفنيه التى يستطيع الجميع أن يدرك مدى روعتها و جمال تعبيراتها وإن كان هذا الإدراك يختلف بالدرجه وفقاً للوعى الثقافى.۶- خلق عامل وحدوى من خلال المشاركه الجماهيريه فى المواساه لأهل البيت (عليهم السلام).ولعل هذا العامل من أهم العوامل المستبطنه فى أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) التى تحث على المواساه والحزن فى مصابهم، فمن المعلوم فى علم النفس أن الإنسان عندما يكون فى حاله الحزن، يصبح تأثره العاطفى سريعاً فيكون على سبيل المثال سريع الرضا والحب والانفعال، وكذلك إن وجود شخص آخر يشاركه المصاب معه يؤدى مع ما ذكرناه إلى زياده الألفه والمحبه والتودد بين المشاركين فى الشعائر الحسينيه وتقويه أنفسهم على تحمل أعباء الحياه، وهذا ما يخلق جو الوحده بين المشاركين، الوحده فى المصاب والوحده فى الهدف والوحده فى التسابق لتحصيل الأجر والثواب فى المواساه [۵] .ومن هنا كانت هذه الشعائر تمثل أحد الأعمده التى يقوم عليها المذهب جنباً إلى جنب مع المرجعيه التى تمثل الإداره والعقل الموجه فى حين أن الشعائر تمثل العنصر الجامع والموحد بين أبناء المذهب على اختلاف جنسياتهم وقومياتهم.وعليه ندرك أن المحارب لهذه الشعائر

لا يخلو من أحد أمرين:إما جاهل مغرور أو طامع معادى يهدف إلى تمزيق وحده أبناء المذهب، قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام): قصم ظهرى رجلان جاهل متنسك وعالم متهتك [۶] .

اللطم (اللدم)

وهو من أقدم الشعائر التى مارستها الشيعه لإظهار حاله التفجّع والحزن لمصيبه سيد الشهداء الحسين ومصائب الأئمه المعصومين (عليهم السلام).إذ يجتمع حشد من الموالين فى مكان مقدس كالمسجد أو الحسينيه أو بعض الأوقاف فيجردون نصف أبدانهم ويبدأون بلدم الصدور ولطم الخدود وضرب الرؤوس بأساليب منسقه حزينه. ولتنسيق الضربات التى ينهالون بها على صدورهم يصعد شاعر أو حافظ للشعر وينشد قصائد منظمه بأسلوب خاص تذكّر اللاطمين بمصائب أهل البيت (عليهم السلام) وتحافظ نبراتها على وحده الضرب وهم يتجاوبون مع الراثى فى ترديد بعض الأبيات الشعريه [۷] .والضرب باليد يكون على الجانب الأيسر من الصدر أى فوق منطقه القلب، واللطم هو أحد أهم وسائل إظهار الجزع على المعصومين (عليهم السلام) وأكثرها انتشاراً، ولتوضيح ذلك يجب علينا أن نعرف إن من طبيعه الجسم البشرى انه عندما يتعرض إلى الألم المعنوى –الظلم تحديداً– يفرز هرمونات تعمل على زياده الطاقه لديه ليكون مستعداً للدفاع عن نفسه، واللطم هو إحدى الوسائل للتنفيس عن هذه الطاقه والتى بدورها تشير إلى أن هناك ظلماً واقعاً وحقاً مسلوباً وأن الذين يلطمون، يشيرون من خلال اللطم إلى ذلك الظلم والحق.وجعل ليكون جزءاً مهما من الشعائر الحسينيه كونه يمثل مواساه للزهراء (عليها السلام)، كما أن فيه إشاره إلى أن أهم ما ينبض بالحياه –القلب– ليرخص ويحزن لما جرى على آل محمد (عليهم السلام)، وأن مصدر الحياه هذا أضربه بنفسى دون خوف أو وجل دلاله على عظيم المصاب –أى عظيم الحق المسلوب والظلم

الواقع- ومن الأدله على ذلك ما يشير إليه علم الأدله الجنائيه، أن المجنى عليه إذا كان مضروباً فى قلبه أو فى منطقه قريبه عليه، يعرف أن الجانى كان ينوى قتل المجنى عليه، بخلاف ما لو كانت الاصابه فى البطن أو الأطراف.كما وأن التركيبه الجماعيه فى اللطم تشير إلى الوحده والاشتراك فى الإشاره إلى الحق والمطالبه به، هذا هو الجانب الفلسفى للطم بأبسط صوره ممكنه أستطيع أن أقدمها لك أخى القارىء.

الزنجيل (ضرب السلاسل)

موكب يتكون بتجمع عدد غفير من الناس فى مركز معين يقيمون فيه مأتماً على الإمام الحسين (عليه السلام) ثم يجردون ظهورهم -بلبس خاص من القماش الأسود الذى فصّل خصيصاً لهذا الغرض- ويقبضون بأيديهم مقابض حزمه من السلاسل الرقيقه فيضربون أكتافهم بها بأسلوب رتيب ينظمه قرع الطبول والصنوج بطور حربى عنيف وينطلقون من مركز تجمعهم ويسيرون عبر الشوارع إلى مكان مقدس ينفضون فيه وهم يهزجون فى كل ذلك بأناشيد حزينه أو يهتفون: (مظلوم.. حسين شهيد عطشان.. ياحسين) [٨] .والناظر لهذا الموكب يستشعر مدى قوه التحمل لدى الضاربين وصبرهم.والتحليل الفلسفى لهذا الموكب هو أن الزنجيل فى كل البلدان الحضاريه، يشير إلى الظلم والاضطهاد ويستطيع أى شخص أن يتلمس ذلك واضحاً وجلياً فى معارض كبار الرسامين وفى الأطروحات الأدبيه قديماً وحديثاً، فعندما يضرب به على الظهر يراد الإشاره إلى أن الظلم والاضطهاد الذى جرى على أهل البيت (عليهم السلام) وعلى شيعتهم لن يحيدنا عن خطهم وعن طريقهم، وأن اضطهادكم أيها الظالمون نجعله وراء ظهورنا ولا قيمه له، ولذا كان الضرب بالزنجيل على الظهور وليس على الصدور، كما أنه يبعث بالرساله الآتيه:(أيها الظالمون إن كنتم تظنون أنكم تخيفوننا بالظلم والجور وكافه أنواع الاضطهاد، فها نحن نضرب أنفسنا لكى نريكم

أننا على استعداد لتحمل ظلمكم واضطهادكم لنا فى سبيل البقاء على العهد مع أهل البيت (عليهم السلام)).هذه هى الحكمه التى تستطيع أن تستشعرها بوضوح أيها الموالى لأهل البيت (عليهم السلام)، كما يستطيع ذلك المعادى لهم.

التطبير

والتطبير هو لبس الأكفان وحلق الرأس فى صبيحه اليوم العاشر من محرم الحرام يوم استشهاد أبى الأحرار أبى عبد الله الحسين (عليه السلام)، إذ يضرب المتطبر رأسه بالسيف وينزل الدم من رأسه، ويكون ذلك فى موكب يسير فيه المتطبرون وهم ينادون حيدر حيدر، مع قرع الطبول والرايات البيضاء الملطخه بالأحمر ومزامير الحرب.وهذه الشعيره الحسينيه هى أكثر الشعائر التى أثير الجدل حولها مع بعد وعمق المعنى الذى تشير إليه.وقبل بيان فلسفه هذه الشعيره أعود فأذكر أن كل مكلف يرجع إلى مرجع تقليده فى جميع أموره من العبادات والمعاملات، ولا يجوز له ان يرجع إلى نفسه فى تشخيص صحه هذا العمل أو ذاك من جهه شرعيه.كما ان مراجعنا العظام (دام ظلهم) على درجه من التقوى والايمان ما يجعلهم يبحثون ويمحصون كثيراً لكى يتوصلوا إلى الاحكام الشرعيه، وإنهم أهل الاختصاص الذين يجب الرجوع إليهم فى كافه التكاليف الشرعيه، وان الدين الإسلامى ليس دين الانتقائيه والمزاجيه التى يجنح إليها البعض نتيجه التأثر بالافكار الدخيله على الدين والمذهب (وذكِّر فإن الذّكرى تنفع المؤمنين) [٩] .والآن نوضح الحكمه من هذا الموكب من خلال التعرض للمفردات التى وردت فى تعريفه، وهى (لبس الاكفان وحلق الرؤس، ضرب الرأس بالسيف والمناداه بحيدر).عرف منذ القدم عند العرب وخصوصاً فى العصر الإسلامى ان حلق الرأس ولبس الكفن يرمز إلى الاستعداد والمبايعه على الموت، والدارس للتاريخ الإسلامى يستطيع ان يرى ذلك بوضوح [١٠] .فالمتطبر عندما يحلق رأسه ويرتدى الكفن إنما يشير بذلك

إلى البيعه على الموت، ولكن لمن هذه البيعه؟قد يرد هذا السؤال على ذهن القارىء الكريم، والجواب عليه هو: أننا نعلم من خلال الروايات عن أهل البيت (عليهم السلام) ان أمام العصر والزمان الحجه القائم (عجل الله تعالى فرجه وسهل مخرجه وجعلنا من انصاره) يظهر فى يوم العاشر من محرم الحرام [١١] ، ومن هنا كان المتطبر عندما يحلق راسه ويرتدى الكفن فى يوم العاشر من محرم الحرام يشير إلى البيعه على الموت لإمام العصر والزمان، وهذا هو ما تشير إليه المفرده الاولى، اما المفرده الثانيه وهى ضرب الرأس بالسيف والمناداه بحيدر فتشير بجنب البيعه على الموت مع الإمام إلى اننى ابايعك يا سيدى ومولاى يا صاحب الزمان على الاخذ بالثأر معك ممن اغتصب حق جدك الكرار (عليه السلام)، وان القوم قد بدا منهم ما بدا وتجرؤا ما تجرؤا منذ نادى جبرائيل تهدمت والله أركان الهدى [١٢] ، ولذا ترى المتطبر ينادى حيدر حيدر فى حين انه فى يوم العاشر من محرم الحرام، وإن المتطبر يشير فى مجمل ذلك إلى انه يبايع كما بايع اصحاب الحسين الشهيد (عليه السلام) وهل هناك بيعه اصدق من بيعتهم (رضوان الله تعالى عليهم) [١٣] ، وهل هناك بيعه انبل من بيعتهم، لا والله يقولها كل صادق مدرك لما جرى على سيد الشهداء، يقولها كل من رضع عشق الحسين (عليه السلام)، يقولها كل من اصدق النيه مع ربه، يقولها كل من يرجوٍ شفاعه أهل بيت النبوه ومعدن الرساله (عليهم السلام)، يقولها كل من يرجو لقاء ربه بوجه كريم.

تتمه

قد يورد بعض الاشكالات ثله من الناس الذين عاشوا بعيداً عن أجواء العشق الحسينى منها:أولاً: ليس جميع المشاركين فى هذه الشعائر يدركون فلسفه

الشعائر وان الكثير منهم لا يستطيع أن يدرك هذه الفلسفه مع انه يشارك فى هذه الشعائر وبنيه غير النيه التى تحدثنا عنها.والجواب على ذلك:إن لم يكن جميع المشاركين فى الشعائر الحسينيه يدركون العمق الفلسفى لها فهذا لا يعنى إنها خاليه من هذا العمق، مثلها مثل أمر الوالد لولده بأن يفعل أمراً ما يرى فيه الوالد مصلحه لولده فى فعله فى حين إن الولد يرى عكس ذلك فهل رؤيه الولد تعنى إن أمر الوالد خالى من المصلحه؟!كما إننا نستطيع أن نجد تأثيرات هذه الفلسفه وكيف إنها جليه وواضحه لدى الكثيرين ممن ينقمون علينا بسببها، وأقول لك وبوضوح إن سبب نقمتهم على هذه الشعائر إنما هو الدليل الأوضح على استيعابهم لما فيها من إشارات واضحه وبينه استشعروها، وعرفوا مغزاها، ولذا كان منهم عدم تقبلها لما تمس من تحريفاتهم وتضليلهم على حقائق آل البيت (عليهم السلام)، وإلا فما معنى انزعاجهم من أن افعل بنفسى ما أريد وفق الحدود الشرعيه التى بيّنها لنا مراجعنا أيدهم الله، فى حين يفترض وفق المنطق العقلى أنهم يسعدوا من تألمى وضربى لنفسى وأنا امثل حقيقه يرفضونها، ولكنها الحقيقه المره التى تطفح على وجوه معانديها رغم أنوفهم.ثانياً: إن هذه الشعائر لم تقم فى عصر الأئمه (عليهم السلام) فلا توجد عندنا روايه واحده على إن أحد الأئمه قام بضرب رأسه بالسيف أو ضرب ظهره بالسلاسل أو لدم صدره؟ وبالتالى فهى بدعه وليست من الدين بشىء.والجواب: ذكر ضمناً فى صفحات هذا الكتيب، وهو إن تقييم أن هذه الشعائر بدعه أو لا نرجع به إلى أهل الاختصاص وليس إلى انفعالاتنا الشخصيه وذوقنا الخاص، وأهل الاختصاص مراجعنا (حفظ الله الباقين منهم ورحم الماضين) وليس من قائل منهم بأنها

بـدعه، هـذا أولاً و ثانياً: إنه على القياس المـذكور أى إن الشـىء الـذى لم يقم به الإمام أو ورد فيه حكم فهو بدعه، يكون حكم المجتهد فى قضـيه مثل الاستنساخ البشرى أو أطفال الأنابيب مثلا بدعه وحكم المجتهد فى قضيه مثل التلفزيون واستخدامه بدعه وحكم المجتهد فى الصلاه فى طائره بدعه و ...الخ فكلها لم ينص فيها بروايه واحده على أن أحد الأئمه قام بها أو أعطى حكما على إحـداها.فانتبه أخى القائل بالبدعه لئلا تبتدع أمراً تريد به نفى البدعه.ثالثاً: إن سـير المواكب فى الشوارع فى عصـرنا الحالى يجعل الأجانب ينظرون إلينا بعين السخريه والاستهزاء ويرموننا بالتخلف والرجعيه.والجواب: إن الدين ليس قائماً على حسن نظره الأجانب إلينا أو عدم اسـتهزائهم بنا فهم يسـتهزؤن بنا كوننا نسـجد على التراب وهم يستغربون منا عدم مصافحتنا للنساء وينظرون إلينـا بعين الاستصـغار لـذلك فهـل يـدعو الأمر إلى أن لا نسـجد على التراب وأن نصافـح النساء، هـذا أولاً، أما ثانياً: إن لهم من عاداتهم ومراسـيمهم الدينيه والاجتماعيه ما يوجب اسـتهزاءنا بهم فهل أعاروا ذلك أهميه ...؟ كلا، بل يمارسونها ويفتخرون بها سواء رضـينا أم لم نرض. أمـا ثالثاً: فأيهما أهم؟! أن نحافظ على أبنائنا ونؤدبهم بالأدب الحسـينى أم نرضـى الأجانب ونـدع جيلنا الجديـد ضـعيفاً فى بحر التيارات والأفكار المنحرفه.رابعاً: إن المشاركين فى هـذه الشـعائر يبذلون جهودهم وأموالهم فى حين لو أنهم بذلوها على تزويج الشـباب وإصـلاح المجتمع وتدعيم الأمه الإسلاميه فهو أصلح وأولى.والجواب: إن بذل الجهد والأموال فى هذه الشـعائر هو إصـلاح للمجتمع وتدعيم للأمه وليس العكس... طبعاً لا يمكن إدراك ذلك لمن لا يعى أبعاد هذه الشـعائر وأهدافها، على أن لا منافاه بين الأمرين وليس ثمه تلازم، فكما أن

تزويج الشباب مستحب، فإن إقامه ودعم الشعائر مستحب كذلك مع فرق أن تزويج الشباب يعود بالفائده على بعض الأفراد فى حين ان إقامه الشعائر تعود بالفائده على المجتمع، فالمال والجهد المبذول لإقامه إحدى الشعائر فى إحدى الحسينيات الكبيره قد يكفى لتزويج أربعه أشخاص أو حتى ثمانيه، فى حين ان المشاركين فى الحسينيه قد يصل عددهم إلى مئات فأيهم أولى؟ وهذا كما ذكرت أعلاه لا يعنى عدم استحباب تزويج الشباب والسعى بذلك ولكنه لا يتنافى، كما لا منافاه بين غسل الجمعه الذى هو من المستحبات المؤكده وبين غسل اليدين قبل الطعام الذى هو مستحب أيضاً، فلا يمكن أن نقول إن الماء المبذول فى غسل الجمعه نستخدمه فى غسل اليدين لان غسل اليدين يمنع الأمراض فهو أولى [١۴] .خامساً: إن الكثير من المشاركين فى هذه الشعائر ليسوا من المتمسكين دينياً بل تراهم من البعيدين عن الدين ولا يتخذون هذه الشعائر إلا طريقاً للرياء.والجواب على ذلك: ان اتخاذ بعضهم وليس الكثير هذه الشعائر طريقاً للرياء لا يعنى خلوها من الفائده والحكمه، فكما ان البعض يتخذ الصلاه والجلوس فى المساجد والتسبيح طريقاً للرياء فلا يعنى هذا خلوها من الحكمه، وذكرت البعض وليس الكثير من الواقع العملى كون الرياء فى الصلاه والتسبيح وغيرها من العبادات اسهل بكثير للمرائى من ضرب الظهر بالسلاسل وشق الرأس بالسيف ولدم الصدر، هذا أولاً أما ثانياً: فان الشبهه المذكوره تحسب للشعائر لا عليها فهى تدل على عمق التأثير الإيجابى لهذه الشعائر فى المجتمع بحيث يسعى المراؤن إليها، فلو كان تأثيرها فرضاً سلبيا وضعيفا لما سعى اليها المراؤن.كما ان المهم توضيحه ان مقوله هؤلاء إنما هى لعدم إدراكهم العشق الحسينى الذى يذوب فيه العاشق فى معشوقه

وينسى كل ما دون هذا العشق الذى هو لله وفى الله تعالى.وقبل ان انهى هذا الموضوع لابد لى من الإشاره إلى انه فى احد الأيام دار حوار بينى وبين أحد المبلغين، فقال انه لو يتم إلغاء موكب التطبير يكون أفضل، فقلت له لماذا؟أجاب: ان من اصعب الأمور التى أواجهها فى التبليغ السؤال عن موكب التطبير واغلبهم لا يستطيعون إدراك حكمته، خصوصاً وهم جديدون على المذهب.فأجبته: فماذا تقول لهم؟فقال: أقول لهم هذا من فعل بعض الافراد وليس أمراً عاماً.فأجبته: وهذا خير ما تفعل فى إطار التبليغ، فكما انه فى هذا الإطار يقال لمن يدخل جديداً على الدين عندما يسأل هل يجب ان اصلى؟ نعم إذا كنت تستطيع وتريد ذلك فأن فيها فائده كبيره لك، ويتدرجون معه شيئاً فشيئاً حتى يصلوا معه خلال فتره زمنيه إلى الصلوات المستحبه وغيرها من المستحبات، كذلك الأمر فى الشعائر الحسينيه سوف يدركها تدريجياً ويفهم الغايه والحكمه منها، ثم تراه مستقبلاً من أول المشاركين فيها.ولا بد لى أن اذكر هذه القصه التى وردت فى كتاب بحار الأنوار عن لسان العلامه المجلسى (رضوان الله تعالى عليه): ورأيت فى بعض مؤلفات أصحابنا أنه حكى عن السيد على الحسينى قال: كنت مجاوراً فى مشهد مولاى على بن موسى الرضا (عليه السلام) مع جماعه من المؤمنين فلما كان اليوم العاشر من شهر عاشوراء ابتدأ رجل من أصحابنا يقرأ مقتل الحسين (عليه السلام) فوردت روايه عن الباقر (عليه السلام) أنه قال من ذرفت عيناه على مصاب الحسين ولو مثل جناح البعوضه غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر، وكان فى المجلس معنا جاهل مركب يدعى العلم ولا يعرفه فقال: ليس هذا بصحيح والعقل لا يعتقده،

وكثر البحث بيننا وافترقنا على ذلك المجلس وهو مصر على العناد فى تكذيب الحديث فنام ذلك الرجل تلك الليله فرأى فى منامه كأن القيامه قد قامت وحشر الناس فى صعيد صفصف لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً وقد نصبت الموازين وامتد الصراط و وضع الحساب ونشرت الكتب وأسعرت النيران وزخرفت الجنان واشتد الحر عليه وإذا هو قد عطش عطشاً شديداً وبقى يطلب الماء فلا يجده فالتفت يميناً وشمالاً وإذا هو بحوض عظيم الطول والعرض قال: قلت فى نفسى هذا هو الكوثر فإذا فيه ماء أبرد من الثلج وأحلى من العذب وإذا عند الحوض رجلان وامرأه، أنوارهم تشرق على الخلائق ومع ذلك لبسهم السواد وهم باكون محزونون فقلت من هؤلاء فقيل لى هذا محمد المصطفى وهذا الإمام على المرتضى وهذه الطاهره فاطمه الزهراء فقلت: مالى أراهم لابسين السواد وباكين ومحزونين، فقيل لى: أليس هذا يوم عاشوراء، يوم مقتل الحسين، فهم محزونون لأجل ذلك، قال: فدنوت إلى سيده النساء فاطمه وقلت لها: يا بنت رسول الله إنى عطشان فنظرت إلى شزرا وقالت لى: أنت الذى تنكر فضل البكاء على مصاب ولدى الحسين ومهجه قلبى وقره عينى الشهيد المقتول ظلما وعدوانا لعن الله قاتليه وظالميه ومانعيه من شرب الماء، قال الرجل: فانتبهت من نومى فزعاً مرعوباً واستغفرت الله كثيراً وندمت على ما كان منى وأتيت إلى أصحابى الذين كنت معهم وخبرت برؤياى وتبت إلى الله عزّ وجل.اللهم صل على محمد وآله وأرنى الحق حقاً حتى أتبعه والباطل باطلاً حتى أجتنبه ولا تجعله على متشابها فأتبع هواى بغير هدى منك واجعل هواى تبعا لرضاك وطاعتك وخذ لنفسك رضاها من نفسى واهدنى لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدى

من تشاء إلى صراط مستقيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

پاورقی

[۱] قال الإمام جعفر الصادق (علیه السلام) البکاءون خمسه آدم ویعقوب ویوسف وفاطمه بنت محمد وعلی بن الحسین (علیهم السلام) فأما آدم فبکی علی الجنه حتی صار فی خدیه أمثال الأودیه وأما یعقوب فبکی علی یوسف حتی ذهب بصره وحتی قیل له (تالله تفتؤا تذکر یوسف حتی تکون حرضاً أو تکون من الهالکین) وأما یوسف فبکی علی یعقوب حتی تأذی به أهل السجن فقالوا له إما أن تبکی باللیل وتسکت بالنهار وإما أن تبکی بالنهار وتسکت باللیل فصالحهم علی واحده منهما وأما فاطمه فبکت علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی تأذی به أهل المدینه فقالوا لها قد آذیتینا بکثره بکائک فکانت تخرج إلی المقابر مقابر الشهداء فتبکی حتی تقضی حاجتها ثم تنصرف وأما علی بن الحسین فبکی علی الحسین (علیه السلام) عشرین سنه أو أربعین سنه ما وضع بین یدیه طعام إلا بکی حتی قال له مولی له: جعلت فداک یا ابن رسول الله إنی أخاف علیک أن تکون من الهالکین قال: إنما أشکو بثّی وحزنی إلی الله وأعلم من الله ما لا تعلمون إنی لم أذکر مصرع بنی فاطمه إلا خنقتنی لذلک عبره لی. بحار الانوار۴۳/۱۵۵/باب۷.

[۲] عن ابی بصیر قال کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) أحدثه فدخل علیه ابنهُ فقال له مرحباً وضمّه وقبّله وقال حقّر الله من حقّرکم وانتقم الله ممن ترکم وخذل الله من خذلکم ولعن الله من قتلکم وکان الله لکم ولیاً وحافظاً وناصراً فقد طال بکاء النساء وبکاء الأنبیاء والصدیقین والشهداء وملائکه السماء ثم بکی وقال یا أبا بصیر

إذا نظرت إلى ولد الحسين (عليه السلام) أتانى ما لا أملكه بما أتى إلى أبيهم وآلهم، يا أبا بصير إن فاطمه (عليها السلام) لتبكيه وتشهق، فتزفر جهنم زفره لولا أنّ الخزنه يسمعون بكاءها وقد استعدّوا لذلك مخافه أن يخرج منها عنق إلى أن قال: فلا تزال الملائكه مشفقين يبكون لبكائها ويدعون الله ويتضرعون إليه إلى أن قال قلت: جعلت فداك إن هذا الأمر عظيم قال غيره أعظم منه ما لم تسمعه ثم قال: يا ابا بصير أما تحبُّ أن تكون فيمن يُسعد فاطمه (عليها السلام) فبكيت حين قالها فما قدرت على المنطق وما قدرت على كلامى من البكاء. مستدرک الوسائل ۱۰/۳۱۴-۳۱۵. وقال الإمام الصادق (عليه السلام) لزراره: وما عين أحب إلى الله ولا عبره من عين بكت ودمعت عليه – الإمام الحسين (عليه السلام) – وما من باک يبكيه إلا وقد وصل فاطمه وأسعدها عليه و وصل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأدّى حقّنا وما من عبد يحشر إلا وعيناه باكيهٌ إلا الباكين على جدى الحسين (عليه السلام) تحت العرش وفى ظل العرش لا يخافون سوء يوم الحساب. مستدرک الوسائل ۱۰/۳۱۴.

[۳] الشورى: ۲۳.

[۴] عن الامام الباقر (عليه السلام) قال: يا علقمه واندبوا الحسين (عليه السلام) وابكوه وليأمر أحدكم من فى داره بالبكاء عليه وليقم عليه فى داره المصيبه بإظهار الجزع والبكاء وتلاقوا يومئذ بالبكاء بعضكم إلى بعض فى البيوت وحيث تلاقيتم وليعزِّ بعضكم بعضاً بمصاب الحسين (عليه السلام) قلت: اصلحک الله كيف يعزَّى بعضنا بعضاً قال تقولون أحسن الله أجورنا بمصابنا بأبى عبد الله الحسين (عليه السلام) وجعلنا من الطالبين بثأره مع الإمام المهدى إلى الحق من آل محمد صلى الله عليه وآله

وعليهم أجمعين وإن استطاع أحدكم أن لا يمضى يومه فى حاجه فافعلوا فإنه يوم نحس لا تقضى فيه حاجه مؤمن وإن قضيت لم يبارك فيها ولم يرشد ولا يدّخرن أحدكم لمنزله فى ذلك اليوم شيئاً فإنه من فعل ذلك لم يبارك فيه، قال الباقر (عليه السلام): أنا ضامن لمن فعل ذلك له عند الله عز وجل ما تقدم به الذكر من عظيم الثواب وحشره الله فى جمله المستشهدين مع الحسين (عليه السلام). مستدرک الوسائل ۱۰/۳۱۶-۳۱۷.

[۵] عن ابن خارجه عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: كنا عنده فذكرنا الحسين بن على (عليه السلام) وعلى قاتله لعنه الله فبكى أبو عبد الله (عليه السلام) وبكينا قال: ثم رفع رأسه فقال: قال الحسين بن على (عليه السلام): أنا قتيل العبره لا يذكرنى مؤمن إلا بكى. مستدرک الوسائل ۱۰/۳۱۱.

[۶] شرح نهج البلاغه ۲۰/۲۸۴.

[۷] قاموس الشعائر الحسينيه لمؤلفه حيدر السلامى.

[۸] المصدر السابق.

[۹] الذاريات: ۵۵.]

[۱۰] قال:فلما أمسى بايعه ثلاثمائه وستون رجلًا على الموت فقال لهم أمير المؤمنين (عليه السلام): اغدوا بنا إلى أحجار الزيت مُحلقين وحلق أمير المؤمنين (عليه السلام) فما وافى من القوم محلقاً إلا أبو ذر والمقداد وحذيفه بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان فى آخر القوم فرفع يده إلى السماء فقال: اللهم إن القوم استضعفونى كما استضعفت بنو إسرائيل هارون. الكافى الخطبه الطالوتيه. أتانى أربعون رجلًا من المهاجرين والأنصار فبايعونى وفيهم الزبير فأمرتهم أن يصبحوا عند بابى محلقين رؤسهم عليهم السلاح فما وافى منهم أحد ولا صبّحنى منهم غير أربعه سلمان والمقداد وأبو ذر والزبير. مستدرک الوسائل ۱۱/۷۴/ باب۲۸. فما استجاب له من جميعهم إلا أربعه وعشرون رجلًا فأمرهم أن يصبحوا بكره محلقين رؤسهم

مع سلاحهم قد بايعوه على الموت فأصبح ولم يوافه منهم أحد غير أربعه قلت لسلمان من الأربعه قال أنا وأبو ذر والمقداد والزبير بن العوام. بحار الأنوار ۲۲/۳۲۸/باب ۱۰.

[۱۱] عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ینادی باسم القائم (عجل الله فرجه وسهل مخرجه) فی لیله ثلاث وعشرین، ویقوم فی یوم عاشوراء، وهو الیوم الذی قتل فیه الحسین بن علی (علیهما السلام) لکأنی به فی یوم السبت العاشر من المحرم قائما بین الرکن والمقام جبرائیل (علیه السلام) عن یده الیمنی ینادی البیعه لله فتصیر إلیه شیعته من أطراف الأرض تطوی لهم طیاً حتی یبایعوه فیملأ الله به الأرض عدلاً کما ملئت ظلماً وجوراً. الإرشاد ۲/۳۷۸.

[۱۲] ونادی جبرائیل بین السماء والأرض بصوت یسمعه کل مستیقظ تهدمت والله أرکان الهدی وانطمست والله نجوم السماء وأعلام التقی وانفصمت والله العروه الوثقی، قتل ابن عم محمد المصطفی قتل الوصی المجتبی قتل علی المرتضی قتل والله سید الاوصیاء قتله أشقی الأشقیاء. بحار الأنوار ۴۲/۲۸۰/باب ۱۲۷.

[۱۳] السلام علیکم یا أولیاء الله وأحباءه السلام علیکم یا أصفیاء الله وأوداءه السلام علیکم یا أنصار دین الله. زیاره وارث.

[۱۴] مناجاه موسی (علیه السلام) وقد قال: یا رب لم فضلت أمه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) علی سائر الأمم فقال الله تعالی: فضلتهم لعشر خصال، قال موسی: وما تلک الخصال التی یعملونها حتی آمر بنی إسرائیل یعملونها، قال الله تعالی: الصلاه والزکاه والصوم والحج والجهاد والجمعه والجماعه والقرآن والعلم والعاشوراء، قال موسی (علیه السلام): یا رب وما العاشوراء، قال: البکاء والتباکی علی سبط محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) والمرثیه والعزاء علی مصیبه ولد المصطفی، یا موسی ما من عبد من عبیدی

فی ذلک الزمان بکی أو تباکی وتعزّی علی ولد المصطفی (صلی الله علیه وآله وسلم) إلا وکانت له الجنه ثابتاً فیها وما من عبد أنفق من ماله فی محبه ابن بنت نبیّه طعاماً وغیر ذلک درهماً إلا وبارکت له فی الدار الدنیا الدرهم بسبعین درهماً وکان معافاً فی الجنه وغفرت له ذنوبه وعزّتی وجلالی ما من رجل أو امرأه سال دمع عینیه فی یوم عاشوراء وغیره قطرهً واحدهً إلا وکتب له أجر مائه شهید. مستدرک الوسائل۱۰/۳۱۸-۳۱۹.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹